

## المعارك بالسودان تصل لجزيرة مروى المدرجة على قائمة اليونسكو



المكان الأثري في جزيرة مروى المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي

«مصادر موثوقة وصور وفيديوهات منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي أنّ معركة حربية وقعت بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع مما يعرض هذه المواقع للتخريب والدمار والنهب والسرقة».

وفي 2011 أدرجت اليونسكو جزيرة مروى على قائمتها للتراث العالمي.

وحسب اليونسكو فإن المواقع الأثرية في جزيرة مروى هي «عبارة عن مناطق شبه صحراوية بين نهر النيل ونهر عطبرة، معقل مملكة كوش التي كانت قوة عظمى بين القرنين الثامن والرابع قبل الميلاد، وتتألف من الحاضرة الملكية للملك الكوشيين في مروى، بالقرب من نهر النيل، وبالقرب من المواقع الدينية في النقة والصورات الصفراء».

وتضيف اليونسكو في تعريفها للجزيرة أنها «كانت مقراً للحكام الذين احتلوا مصر لما يقرب من قرن ونصف، من بين آثار أخرى، من مثل الأهرامات والمعابد ومنازل السكن وكذلك المنشآت الكبرى، وهي متصلة كلها بشبكة مياه». وأسفرت الحرب الدائرة في السودان منذ 15 أبريل عن أكثر من 13 ألف قتيل، وفق حصيلة أوردتها منظمة «مشروع بيانات مواقع الصراعات المسلحة وأحداثها» (أكليد) لكن خبراء يعتبرونها أقل بكثير من الواقع. كما تسبب النزاع بتهجير حوالي 7.5 ملايين شخص داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

## بريطانيا تشهد أسوأ موجة برد منذ 14 عاماً؛ مدارس مغلقة وشوارع معطلة

جمع أنحاء البلاد خلال الأيام القليلة الماضية، مما جعل درجات الحرارة أقل بمقدار 5 إلى 6 درجات مئوية عن المعدل المعتاد في هذا الوقت من العام». وأشارت الأرصاد إلى أن الجو سيظل بارداً في معظم مناطق بريطانيا، على أن تتساقط الثلوج خلال الأسبوع المقبل عندما تصل موجة الجهد الحالية إلى ذروتها.

وبحسب تقرير «الغارديان» فقد أغلقت بالفعل أكثر من 100 مدرسة في مقاطعة اسكتلندا أبوابها يوم الثلاثاء، بينما واجه السائقون ظروفًا صعبة في جميع أنحاء شمال غربي إنجلترا، حيث أثرت موجة الجهد على حركة المرور وعطلت السير في العديد من الشوارع الرئيسية.

«وكالات»: وصلت المعارك الدائرة في السودان منذ أشهر بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى جزيرة مروى المدرجة على قائمة التراث العالمي، بحسب ما أفادت منظمة حقوقية محلية، محذرة من خطر تضرر آثار مملكة كوش التي يزيد عمرها عن 2300 سنة.

وقالت «الشبكة الإقليمية لحقوق الثقافة» إنها «تدين دخول قوات الدعم السريع للمرة الثانية لموقعي النقة والصورات الأثري».

وأضافت في بيان أن قوات الدعم السريع دخلت الموقع الأثري للمرة الأولى في 3 ديسمبر. ويقع الموقع الأثري في ولاية نهر النيل في شمال البلاد.

بدورها أعلنت السلطات المحلية في ولاية نهر النيل أن قوات الدعم السريع حاولت التسلل عبر منطقة النقة والصورات وقد تصدّت لهم القوات الجوية، مؤكدة عودة الهدوء إلى المنطقة.

وفي بيانها قالت «الشبكة الإقليمية لحقوق الثقافة» إن موقعي النقة والصورات يعتبران من أهم المواقع التاريخية المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي في السودان، إذ يضمّان تماثيل وآثاراً ومزارات منذ الحقبة المروية (350 ق.م. حتى 350 م.). وأكدت المنظمة الحقوقية نقلاً عن

«وكالات»: تشهد بريطانيا أسوأ موجة برد منذ أكثر من 14 عاماً، وهي موجة برد قارس اضطرت السلطات إلى إصدار تحذيرات للسكان، فيما أغلقت عشرات المدارس أبوابها وتعطلت بعض الطرق الرئيسية في البلاد، وسط توقعات بأن تواصل درجات الحرارة الهبوط لتصل إلى 15 درجة مئوية تحت الصفر، وهي معدلات غير مألوفة لدى السكان الذين اعتادوا على درجات الحرارة المعتدلة.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية «إن بريطانيا ستشهد أكثر درجات الحرارة برودة منذ 14 عاماً، حيث من المتوقع أن تصل درجات الحرارة في أجزاء من اسكتلندا إلى 15 درجة مئوية تحت الصفر». وبحسب تقرير نشرته

## قصف إسرائيلي على جنوب لبنان.. و«حزب الله» ينعى أحد مقاتليه بليكن : لا تكامل إقليمياً في المنطقة دون اعتراف بدولة فلسطينية



قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

من جانبها أشادت كبير منسقي الشؤون الإنسانية وشؤون إعادة إعمار غزة بالجهود المصرية لتوفير وتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، معربة عن تطلعها إلى أن تسفر الجهود الدولية القائمة عن وقف إطلاق النار داخل القطاع.

وكان سامح شكري وزير الخارجية المصري قد استقبل كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، في أول زيارة لها إلى المنطقة عقب توليها المنصب بموجب قرار مجلس الأمن 2720، لتسهيل وتنسيق ومراقبة عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أن مناقشات الوزير شكري والمسؤولة الأممية تناولت بشكل مستفيض الأوضاع الإنسانية الكارثية في قطاع غزة، والتقييمات ذات الصلة بتدري عمل المنظومات الخدمية والإنسانية في القطاع. وأضاف أن الجانبين أكدا في مناقشاتها على حتمية زيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة على نحو كاف ليُلبى الاحتياجات الملحة لسكان القطاع، فضلاً عن دعم استمرار عمل المنشآت الخدمية والمستشفيات ووكالات الإغاثة لتقديم خدماتها لأنباء الشعب الفلسطيني.

وفي سياق متصل، أكد وزير شكري على دعم مصر لدور المنوط بالمسؤولية الأممية وحرص مصر على تقديم كافة التسهيلات لتمكينها من أداء مهامها، ولضمان التنفيذ الكامل لبنود قرار مجلس الأمن، بما في ذلك سرعة تدشين آلية تابعة للأمم المتحدة، لتسريع إرسال شحنات المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، مشدداً على ضرورة التزام إسرائيل بتسهيل وعدم إعاقة عمل المسؤولية الأممية.

هذا، ومن المقرر أن تقوم المسؤولية الأممية بزيارة إلى مطار العريش ومعبر رفح الأربعاء، وذلك في إطار الجهود التنسيقية التي تضطلع بها مع كافة الأطراف الإقليمية والأطراف على مسار تدشين الآلية الأممية المعنية بتسريع دخول المساعدات إلى قطاع غزة.

الإسرائيلي يقصف كفرشوبا وبلدات كفركلا والطيبة ومركبا ووادي السلوقي وعبتا الشعب وأطراف الناقورة. كذلك، استهدف القصف المدفعي أطراف طبرحرفا والجيب وشيخين.

ومنذ بدء التصعيد على جاني الحدود، قتل 190 شخصاً في لبنان، بينهم أكثر من 140 عنصراً من حزب الله وأكثر من عشرين مدنياً بينهم ثلاثة صحافيين.

من ناحية أخرى أكد الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع المصري، موقف مصر الراض بقضايا محاولات تهجير الشعب الفلسطيني، معلناً دعم بلاده للقضية الفلسطينية وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

وخلال لقائه الأربعاء «سيفريد كاخ» كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وشؤون إعادة إعمار غزة، والوفد المرافق لها الذي يزور مصر حالياً، تم استعراض تطورات الأوضاع الراهنة بقطاع غزة، وسبل تنسيق الجهود لواصله تدفق المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة بالكميات الكافية لسكان القطاع الذي يعاني من نقص شديد في الاحتياجات الأساسية نتيجة استمرار العمليات العسكرية.

وأكد وزير الدفاع المصري على الموقف المصري الراض تجاه دعم القضية الفلسطينية والحرص على التنسيق مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية للوصول إلى التهدئة والتخفيف من المعاناة الإنسانية لسكان قطاع غزة.

الإسرائيلي مرتفعات كفرشوبا وبلدات كفركلا والطيبة ومركبا ووادي السلوقي وعبتا الشعب وأطراف الناقورة. كذلك، استهدف القصف المدفعي أطراف طبرحرفا والجيب وشيخين.

ومنذ بدء التصعيد على جاني الحدود، قتل 190 شخصاً في لبنان، بينهم أكثر من 140 عنصراً من حزب الله وأكثر من عشرين مدنياً بينهم ثلاثة صحافيين.

من ناحية أخرى أكد الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع المصري، موقف مصر الراض بقضايا محاولات تهجير الشعب الفلسطيني، معلناً دعم بلاده للقضية الفلسطينية وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

وخلال لقائه الأربعاء «سيفريد كاخ» كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وشؤون إعادة إعمار غزة، والوفد المرافق لها الذي يزور مصر حالياً، تم استعراض تطورات الأوضاع الراهنة بقطاع غزة، وسبل تنسيق الجهود لواصله تدفق المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة بالكميات الكافية لسكان القطاع الذي يعاني من نقص شديد في الاحتياجات الأساسية نتيجة استمرار العمليات العسكرية.

وأكد وزير الدفاع المصري على الموقف المصري الراض تجاه دعم القضية الفلسطينية والحرص على التنسيق مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية للوصول إلى التهدئة والتخفيف من المعاناة الإنسانية لسكان قطاع غزة.

وقف الحرب والتصعيد.. وأولويتنا هي إيجاد مسار لخفض التصعيد، وهذا يعتمد على وقف الحرب بغزة».

وقال وزير الخارجية السعودي «على المجتمع الدولي أن يفعل المزيد لوقف الحرب في غزة»، مشيراً إلى أن «استمرار المعاناة في غزة سيؤدي إلى حلقات من التصعيد».

وأندلعت الحرب بعد هجوم شنته حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر أي إلى مقتل نحو 1140 شخصاً، غاليته من المدنيين، بحسب تعداد وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر إسرائيلية رسمية.

ورداً على الهجوم، تعهدت إسرائيل بـ«القضاء» على حماس وتشن منذ ذلك الحين حملة كثيفة من القصف والغارات المدمرة اتبعتها بهجوم بري اعتباراً من 27 أكتوبر، ما أدى إلى مقتل 24448 شخصاً غاليته من النساء والفتية والأطفال، بحسب آخر حصيلة لوزارة الصحة الفلسطينية.

من جهة أخرى صفت المدفعية الإسرائيلية، أمس الأربعاء، سهل مرجعيون في جنوب لبنان، كما ألقى الجيش الإسرائيلي خمس قذائف دخانية على عمال في إحدى المزارع في المنطقة.

وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية، لم يصب أحد في الغارات الإسرائيلية الأخيرة على جنوب لبنان، حيث اقتصرت الأضرار على المدايات. وهذا وطال القصف

«وكالات»: وصف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء الصراع في غزة بأنه «مؤلم» وقال إن ثمة حاجة إلى دولة فلسطينية «تعطي الناس ما يريدون وتتعاون مع إسرائيل لتعمل بكفاءة». وقال في كلمة ألقاها بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «المعاناة تظفر قلبي... السؤال هو ما الذي يجب فعله».

وأكد على ضرورة الوصول إلى دولة فلسطينية حقيقية تديرها سلطة موحدة. وأضاف بلينكن أنه لن يكون هناك تكامل إقليمي في المنطقة دون اعتراف بدولة فلسطينية وتطوير السلطة.

وأضاف «هناك مأساة إنسانية في إسرائيل وفلسطين على حد سواء ويجب وضع حد لها».

ويتزايد التوتر بين إسرائيل والعديد من حلفائها، وخاصة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والأحزاب الديمقراطية، بسبب الحرب في غزة.

وأفادت تقارير أن الرئيس بايدن لم يتحدث مع بنيامين نتنياهو منذ ثلاثة أسابيع وسط انقسام متزايد بين الاثنين حول طريقة تعامل رئيس الوزراء الإسرائيلي مع الحرب في غزة.

وأفادت صحيفتان إسرائيليةتان بارزتان، الاثنين، أن البيت الأبيض يشعر بـ«القلق» من افتقار نتنياهو إلى رؤية لإنهاء الصراع ونقص الدعم للحكم الفلسطيني المستقبلي في القطاع.

وفي السياق، قال غير بيدرسن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا الأربعاء إن العالم يحتاج إلى إنهاء حرب غزة سريعا. وقال بيدرسن في حديث بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس إنه قلق للغاية بسبب «اتساع نطاق الحرب والتصعيد».

وخلال جلسة حوارية ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، إن الحرب في غزة تجر الإقليم بأكمله إلى مخاطر كبيرة، مشدداً على أنه يجب أن يكون هناك وقف إطلاق نار فوري في غزة.

وأضاف: «لا نرى أي إشارة من إسرائيل على

## بايدن يستفز ترامب؛ شخص واحد فقط يمكن أن يهزمك



الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات»: علق الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأربعاء، على فوز الرئيس السابق دونالد ترامب بولاية أيوا في الانتخابات التمهيدية للجزء الجمهوري، من خلال مقطع فيديو على حسابه في «إكس».

وقل بايدن: «لقد انتهت ولاية أيوا، ولا يزال هناك شخص واحد فقط هزم دونالد ترامب». وأضاف بالقول: «هذا مضحك.. كل هؤلاء المرشحين الجمهوريين يحاولون هزيمة دونالد ترامب.. إلا أنني الشخص الوحيد الذي هزم دونالد ترامب.. وأتوق لأن أفعلا مجدداً لمصلحة هذا البلد».

وقال الرئيس السابق بالانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية أيوا، الثلاثاء، في نتيجة ترسخ موقعه في صدارة السباق الجمهوري لانتخابات البيت الأبيض المقررة في نوفمبر هذا العام.

هذه المرحلة».

وبعد أيوا، يتوجه ترامب ومنافسها الجمهوريان، نيكسي هابلي ورون ديسانتييس، إلى نيو هامشير حيث سنجري الانتخابات التمهيدية في 23 يناير.

وفي كلمة له بنيو هامشير شن ترامب هجوماً لاذعاً على الديمقراطيين، معتبراً أن فترة الرئيس جو بايدن هي أسوأ فترة في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية.

وقال ترامب لأنصاره: «بعد أسبوع من الآن سننفض بانتخابات نيو هامشير التمهيدية ثم سنهزم جو بايدن الضعيف، إنه أسوأ رئيس في تاريخ بلادنا، إنه أكثر الرؤساء فساداً في تاريخ بلادنا، وبصراحة إنه الرئيس الأقل كفاءة على الإطلاق.. سينتهي بنا الأمر في الحرب العالمية الثالثة مع هذا الرجل.. لكننا سنستعيد بلدنا.. ونجعل هذا البلد عظيماً مجدداً..».

الرئاسية المقررة في نوفمبر. وفي منشور على منصة «إكس» دعا فيه أنصاره إلى التصريح لحملة الانتخابية قال بايدن «بيدو أن دونالد ترامب قد فاز لتوه في ولاية أيوا.. إنه بكل وضوح المرشح الأوفر حظاً على الجانب الآخر في

الجمهورية. واعتبر الرئيس الأميركي أن الفوز السهل الذي حققه سلفه ترامب في الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا مساء الاثنين يجعل منه «بكل وضوح الأوفر حظاً» لنيل بطاقة الترشيح الجمهورية لمنافسته في الانتخابات

وقد حل منافسه حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتييس ثانياً في أيوا، قبل السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكسي هابلي. وتعلقاً على فوز ترامب السهل في أيوا، قال بايدن، إن ذلك يبرهن على أنه «الأوفر حظاً لنيل بطاقة الترشيح